

تاج العروس من جواهر القاموس

الهَلَّاقْسُ كَجِرْدٍ دَحْلٍ مُلْأَحَقُّ بِهِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الْجُوعِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : جُوعٌ هُنْذُبُغٌ وَهَنْذَبَاغٌ وَهَلَّاقْسٌ وَهَلَّاقَتْ أَيْ شَدِيدٌ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ مِنْ غَيْرِهِ أَيْضًا : يُقَالُ : بَعِيرٌ هَلَّاقْسٌ أَيْ شَدِيدٌ . وَالْهَلَّاقْسُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ وَالرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ : .

أَنْزَمَ ابْنُ الْأُذُنِيِّ فِي حَدِّ الْقَفَا ... مَا نِلُّ الصَّبَّاعِيْنَ هَلَّاقْسٌ حَنْقٌ وَهَيْلَاقُوسٌ : مَدِينَةٌ بِلَادِ الْيُونَانِ . نَقَلَهُ ياقُوتٌ .

ه - ل - ك - س .

الْهَلَّاقْسُ كَجِرْدٍ دَحْلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَلَّاقْسُ . وَالْهَلَّاقْسُ : الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ : وَالْبَازِلَ الْهَلَّاقْسَا . وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْهَلَّاقْسُ : الدَّيْنُ الرَّدِيءُ الْأَخْلَاقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَالْهَلَّاقْسِ كَزَبْرَجٍ . وَوَقَعَ فِي الْمُحِيطِ : الْهَلَّاقْسُ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ أَنْفَاءً .

ه - ل - و - ر - س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَلَّاقُوسٌ : مَوْضِعٌ عِنْدَ مَخْرَجِ دِرْجَلَةَ بَيْتْنَه وَبَيْنَ أَمْدٍ يَوْمانٍ وَنِصْفِ نَقْلَةٍ ياقُوتٌ .

ه - م - س - .

الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَبِهِ فُسَّيرُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا أَيْ صَوْتًا خَفِيًّا مِنْ نَقْلِ أَقْدَامِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَعْنِي بِهِ - وَإِذَا أَعْلَمَ - خَفَقَ الْأَقْدَامَ عَلَى الْأَرْضِ . وَكُلُّ خَفِيٍّ مِنْ كَلَامٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ هَمْسٌ وَقَدْ هَمَسَ الْكَلَامَ هَمْسًا : أَخْفَاهُ . وَقِيلَ : الْهَمْسُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يُفْهَمُ وَمِنَ الْحَدِيثِ فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ إِذَا صَلَّاهُ الْعَصْرَ هَمَسَ بِشَيْءٍ لَا نَفْهَمُهُ رَوَاهُ صُحَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا أَسَرَّ الْكَلَامَ أَوْ أَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ أَوْ الْهَمْسُ : أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتٍ وَطَاءَ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَيُقَالُ : اهْمَسْ وَصَهْ أَيْ امْشِ خَفِيًّا وَاسْكُتْ . وَيُقَالُ : هَمْسًا وَصَهْ قَالَ : وَهَذَا سَارِقٌ يَقُولُ

لِصَّاحِبِيهِ وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى السَّابِقَ ذِكْرُهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ
قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ وَالْفَرَّاءِ . وَالْهَمْسُ : الْعَصْرُ وَقَدْ هَمَسَهُ إِذَا عَصَرَهُ وَيُقَالُ
: أَخَذَهُ أَخْذًا هَمَسًا إِذَا عَصَرَهُ . وَالْهَمْسُ : الدَّقُّ . وَالْكَسْرُ وَبِهِ سُمِّيَ
الْأَسَدُ هَمْؤَسًا وَهَمْأَسًا فِي قَوْلِهِ . وَالْهَمْسُ : مَضْغُ الرَّجُلِ الطَّعَامَ
وَالْفَمُ مُنْضَمٌّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ فِي نَوَادِرِهِ :
" يَا كُؤْلَانُ مَا فِي رَحْلِيهِنَّ هَمْسًا . وَمِنْهُ أَكَلُ الْعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ
سُمِّيَ هَمْسًا عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَقِيلَ : الْهَمْسُ : الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُفْغَرُ بِهِ
الْفَمُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَمْسُ : السَّيْرُ بِاللَّيْلِ أَيْ بِلَا فُتُورٍ . أَوْ هُوَ
قِلَاطَةُ الْفُتُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَهُ أَبُو السَّمَيْدَعِ . وَقِيلَ :
الْهَمْسُ : حِسُّ الصَّوْتِ فِي الْفَمِ مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّادِ وَلَا
جَهَارَةٍ فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي الْفَمِ كَالسَّرِّ قَالَهُ اللَّيْثُ
. وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : حَثَّه شَخْصٌ فَسَكَتَ وَإِنَّمَا
سُمِّيَ الْحَرْفُ مَهْمُوسًا لِأَنَّهُ أَوْضَعُفَ الْاعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ
الزَّفَسُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهَكَذَا عَلَّلَهُ بِهِ سَيِّدَوَيْهَ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ :
فَأَمَّا حُرُوفُ الْهَمْسِ فَإِنَّ الصَّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَهُ زَفَسٌ وَلَيْسَ مِنْ
صَوْتِ الصَّادِ إِنَّمَا يَخْرُجُ مُنْسَلًا . قُلْتُ : وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُ الْقُرَّاءِ فِي
هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

شُهُودٌ حُزْنِي خَافَتِي ... هَجَرْتُ مُؤْنِي سَادَتِي .
تَرَكَتُ مُؤْنِي كُلَّكُمْ ... ثُمَّ تَخَذْتُ صُحْبَتِي وَالْهَمْؤُسُ كَصَبُورٍ :
السَّيَّارُ بِاللَّيْلِ عَنْ هِشَامٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ :
" بِصَيْرٍ بِالدُّجَى هَادٍ هَمْؤُسُ